

## بيان اللجنة العربية العليا بتأليف

الوفد العربي الفلسطيني إلى مؤتمر لندن\*

1939/1/15

عقدت اللجنة العربية العليا لفلسطين يوم وصول سائر أعضائها القادمين من سيشل ومصر وسوريا بتاريخ 20 القعدة 1357 الموافق 12 كانون ثاني 939 اجتماعات دامت أربعة أيام في مقر سماحة رئيسها المفتي الأكبر السيد أمين الحسيني في الذوق - لبنان استعرضت فيها الحوادث والأدوار والوقائع التي مرت بفلسطين وقضيتها طوال الخمسة عشر شهراً المنصرمة وبحثت أمر الدعوة الموجهة من الحكومة البريطانية للحكومات العربية والعرب في فلسطين للمفاوضة معها بشأن حل قضية فلسطين وقد اختتمت جلساتها مساء يوم السبت 23 القعدة - 15 كانون ثاني 939.

وقد رأت أن تصدر البيان التالي حول ما جرى في الاجتماعات المذكورة:

(أولاً) إن اللجنة العربية العليا ترفع جزيل شكرها وعظيم امتنانها لأصحاب الجلالة ملوك العرب وللحكومات والهيئات والجمعيات والمؤتمرات واللجان والشعوب الإسلامية والعربية على ما أظهرته من الاهتمام العظيم بقضية فلسطين والعطف عليها وما بذلته من جهود في سبيلها مما ساعد على تخفيف مصائب هذه البلاد المقدسة وويلات منكوبيها وقوى آمال أهلها في بقاء بلادهم تعلق فيها كلمة العروبة والإسلام.

(ثانياً) إن اللجنة تبعث بتحياتها وإعجابها وشكرها للأمة العربية بفلسطين على تحملها ما تلاقيه من شدائد ومحن بقوة إيمان وعظيم صبر وعلى إجماعها باستمرار ثقتها حصراً في هذه

---

\*المصدر: "وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية 1918 - 1939"، من أوراق أكرم زعيتر. سلسلة الوثائق الأساسية والعامية رقم 12. أعدتها للنشر بيان نويهض الحوت. (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1984)، ص 571 - 572.

اللجنة وخصوصاً بشأن المفاوضات. واللجنة إزاء ذلك تجدد عهدا الذي قطعتة على نفسها من التزام ميثاقها القومي الذي أقرته الحكومات والمؤتمرات والهيئات العربية مع مواصلة السعي بكل أمانة وإخلاص إلى أن يصل العرب إلى حقوقهم الكاملة وفاقاً لذلك الميثاق.

(ثالثاً) إن اللجنة مع اعتقادها التام بان الأمة لا بد واصلة إلى حقها بإذن الله وقوة إيمانها مهما اعترض في سبيلها من مصاعب رأت أن توافق على قبول الدعوة إلى مؤتمر لندن مبدئياً على أمل أن تكون الحكومة البريطانية حسنة النية في هذه المرة عازمة عزماً صادقاً على إيجاد حل نهائي لقضية فلسطين يكفل السلام ويعيد الطمأنينة إلى هذه البلاد المقدسة بالموافقة على مطالب العرب في ميثاقهم القومي الذي هو أدنى حد لحفظ كيانهم.

(رابعاً) وبناء على ما أولاه الشعب العربي في فلسطين من حصر ثقته الاجتماعية باللجنة فإنها تشعر بأن هذه الثقة أمانة في عنقها لا يجوز لها التساهل فيها ولذلك قررت أن تتحمل وحدها مهمة المفاوضات المقبلة مع من تختارهم.

وقد تألف وفد المفاوضات من أعضاء اللجنة العربية العليا وهم سماحة الرئيس الحاج أمين أفندي الحسيني وأحمد حلمي باشا والسادة الأساتذة جمال الحسيني وعوني عبد الهادي والدكتور حسين الخالدي وعزة دروزة وألفرد روك وعبد اللطيف صلاح ويعقوب الغصين وفؤاد سابا مضافاً إليهم السادة الأساتذة: موسى العلمي وأمين التميمي وجوج أنطونيوس على أن يكون الجميع هيئة واحدة في درس الأبحاث والمقترحات. أما في جلسات المباحثات مع الحكومة البريطانية فينوب عن الوفد المذكور السادة جمال الحسيني وعوني عبد الهادي والدكتور حسين الخالدي وألفرد روك وموسى العلمي وأمين التميمي وجورج أنطونيوس وقد تقرر أن يكون الأخير سكرتيراً للوفد كما عهد إلى السيد فؤاد سابا بأن يكون مساعداً للسكرتير.

وقد تقرر الاحتفاظ برئاسة الوفد لسماحة الرئيس الحاج أمين أفندي الحسيني غير أنه نظراً لاعتذاره في الوقت الحاضر عن الذهاب إلى لندن ترك له حق انتداب نائب عنه. وقد انتدب للرئاسة بالنيابة عنه بناء على ذلك الأستاذ جمال الحسيني. ولقد اعتذر كل من أحمد حلمي باشا والأستاذ عزة دروزة عن الذهاب إلى لندن في الوقت الحاضر لأسباب خاصة.

(خامساً) وقد تقرر أن يتقيد الوفد بالميثاق القومي كحد أدنى للمطالب وأن لا يتساهل فيه

قط وهو:

(أولاً) الاعتراف بحق العرب في الاستقلال التام ببلادهم.

(ثانياً) العدول عن تجربة إنشاء الوطن القومي اليهودي.

(ثالثاً) إنهاء الانتداب البريطاني وأن يستبدل به معاهدة مماثلة للمعاهدة

البريطانية العراقية تنشأ في فلسطين بموجبها دولة ذات سيادة.

(رابعاً) منع الهجرة اليهودية وانتقال الأراضي لليهود منعاً باتاً.

وقد غادر أكثر الأعضاء الموجودين في لبنان إلى مصر للاشتراك في الاجتماع الذي يعقده

في القاهرة مندوبو الحكومات العربية للاتفاق على خطة مشتركة بدعوة من حضرة صاحب المقام

الرفيع محمد باشا محمود رئيس الوزارة المصرية.

وتختتم اللجنة بيانها بالابتهال إلى الله عز وجل بأن يفرج عن فلسطين غمها وكرهها

وبأن يحقق لها آمالها وأمانها ويعيد إليها طمأنينتها عربية حرة مستقلة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)